

دراسات
في تاريخ تركيا المعاصر

دراسات في تاريخ تركيا المعاصر

الأستاذ الدكتور
محمد عبد الرحمن العبيدي

المدرس المساعد
فوزي محمد صالح العبادي



الطبعة الأولى

2026

المحتويات

.....	مقدمة
.....	الفصل الاول: الحرب الروسية – الاوكرانية والموقف التركي منها
.....	اولا: العلاقات التركية – الروسية قبل الحرب
.....	1. الطاقة
.....	2. التعاون العسكري صفقة أس 400
.....	3. التبادل التجاري-السياسي
.....	4. التنسيق في سوريا – ليبيا-جنوب القوقاز
.....	ثانيا: العلاقات التركية – الاوكرانية قبل الحرب
.....	1. التعاون الدفاعي
.....	2. اتفاقيات التجارة والتصنيع المشترك
.....	3. التبادل التجاري – السياسي
.....	4. دعم تركيا لوحدة الاراضي الاوكرانية
.....	ثالثا: الموقف التركي من الحرب الروسية – الاوكرانية
.....	1. الموقف السياسي والدبلوماسي
.....	2. ادانة الحرب مقارنة بالناتو
.....	3. الوساطة التركية لحل الأزمة
.....	4. الموقف العسكري والامني
.....	5. الموقف الاقتصادي
.....	6. الموقف الانساني
.....	رابعا: تحليل الموقف التركي
.....	1. سياسة التوازن الاستراتيجي بين روسيا والغرب
.....	2. مصالح تركيا الامنية في البحر الاسود
.....	3. الطموح الاقليمي لتركيا كقوة وسيطة

4. تأثير السياسة الداخلية التركية.....

الانتخابات.....

الاقتصاد.....

الاعلام.....

الفصل الثاني: البعد الاقتصادي

في العلاقات التركية – الايرانية 2013-2023.....

اولا: القضايا المؤثرة في التنافس التركي – الايراني.....

1. البرنامج النووي الإيراني.....

2. الأزمة السورية.....

ثانيا: مسارات التقارب التركي – الايراني.....

1. الاقتصاد.....

2. التجارة.....

3. السياحة.....

الفصل الثالث: القضايا المؤثرة

في العلاقات الايرانية – التركية 2005-2021.....

اولا: الاحتلال الامريكي للعراق عام 2003.....

ثانيا: القضية الكردية.....

ثالثا: قضية البرنامج النووي الإيراني.....

رابعا: حركات التغيير العربية.....

خامسا: القضية السورية.....

سادسا: الأزمة القطرية عام 2017.....

سابعا: قضية استهداف المعارضين الايرانيين في تركيا

الفصل الرابع: سياسة تركيا الخارجية

تجاه منطقة القوقاز 2002 – 2010.....

- أولاً: محددات السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة القوقاز.....
- ثانياً: البعد السياسي في السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز.....
1. السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز قبل عام 2003.....
2. السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز بعد عام 2003.....
- تطبيع العلاقات مع أرمينيا.....
- الموقف التركي من الحرب الروسية- الجورجية.....
- قضية ناكورني كاراباخ.....
- ثالثاً: البعد الاقتصادي في السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز.....

الفصل الخامس: تطبيع العلاقات التركية-الأرمنية

والمواقف الإقليمية والدولية.....

- أولاً: أسس السياسة الخارجية التركية في عهد حزب العدالة والتنمية.....
- ثانياً: محاولات تطبيع العلاقات وانعكاساتها على البلدين.....
- ثالثاً: المواقف الإقليمية والدولية من التطبيع.....
1. موقف أذربيجان.....
2. موقف روسيا الاتحادية.....
3. موقف الولايات المتحدة الأمريكية.....
4. موقف الاتحاد الأوروبي.....

الخاتمة.....

مقدمة

اعتمدت تركيا ومنذ تسلم حزب العدالة والتنمية لمقاليد السلطة في الثالث من تشرين الثاني / نوفمبر عام 2002 ، على مبدأ (المبادرة الدبلوماسية) في سياستها الخارجية، وانتقلت إلى سياسة المبادر في معالجة الأحداث والمشاكل لا المنتظر او المشاهد لها، وقد أشار الرئيس التركي عبد الله غول إلى هذا المعنى بالقول "إن تركيا لا يمكن أن تبقى محصورة داخل الأناضول، ففي ظل التحولات الإقليمية والدولية الخطيرة ، يصبح من الخطأ أن تبقى أنقرة متفرجة على ما يجري حولها ، وهي جزء يتأثر بما يجري في محيطها وتؤثر به"، وكثيرا ما كان رئيس الحكومة التركية رجب طيب اردوغان يقول: "إنّ تركيا لا يمكن أن تجلس في المدرجات وتتفرج على اللعبة بل يجب أن تكون لاعبا على ارض الملعب". من هذا المنطلق يسعى هذا الكتاب الى استعراض سياسة تركيا الخارجية وعلاقاتها الاقليمية ابان حكم حزب العدالة والتنمية، بالاعتماد على عدد من المحطات التي توضح طبيعة ونوع السياسة التي انتهجتها تركيا ابان العقدين المنصرمين.

تضمن الكتاب خمسة فصول، اهتم الاول الحرب الروسية – الاوكرانية والموقف التركي منها، حيث تطرق الى العلاقات التركية – الروسية قبل الحرب، من خلال التركيز على مواضيع الطاقة والتعاون العسكري و التبادل التجاري-السياسي و التنسيق بين الدولتين في ملفات سوريا –ليبيا-جنوب القوقاز. بينما عرّج المحور الثاني الى العلاقات التركية – الاوكرانية قبل الحرب، حيث سلط الضوء على التعاون الدفاعي واتفاقيات التجارة والتصنيع المشترك والتبادل التجاري – السياسي و دعم تركيا لوحدة الاراضي الاوكرانية. اما المحور الثالث فقد تناول الموقف التركي من الحرب الروسية – الاوكرانية من خلال عرض الموقف السياسي والدبلوماسي وادانة الحرب مقارنة بالناتو والوساطة التركية لحل الأزمة واستعراض المواقف العسكرية والامنية الاقتصادية و الانسانية التركية من الحرب. بينما خصص المحور الرابع لتحليل الموقف التركي عبر

سياسة التوازن الاستراتيجي التي انتهجتها تركيا بين روسيا والغرب ومصالح تركيا الأمنية في البحر الأسود والطموح الاقليمي لتركيا كقوة وسيطة ودور وتأثير السياسة الداخلية التركية (الانتخابات- الاقتصاد – الاعلام).

الفصل الثاني كرس لموضوع البعد الاقتصادي في العلاقات التركية – الايرانية 2013-2023، حيث تضمن الفصل محورين ضم الاول القضايا المؤثرة في التنافس التركي – الايراني ، من خلال الاهتمام بالبرنامج النووي الإيراني والأزمة السورية ، اضافة الى تناول مسارات التقارب التركي – الايراني من خلال اعتماد الاقتصاد والتجارة والسياحة.

وعالج الفصل الثالث القضايا المؤثرة في العلاقات الايرانية – التركية 2005-2021، مركزا على قضايا الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003 والقضية الكردية و قضية البرنامج النووي الايراني وحركات التغيير العربية والقضية السورية والأزمة القطرية عام 2017 وقضية استهداف المعارضين الايرانيين في تركيا.

اما الفصل الرابع فقد تتبع سياسة تركيا الخارجية تجاه منطقة القوقاز 2002 – 2010، من خلال استعراض محددات السياسة الخارجية التركية تجاه منطقة القوقاز والبعد السياسي في السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز والسياسة التركية تجاه منطقة القوقاز قبل عام 2003 و السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز بعد عام 2003 وتطبيع العلاقات مع أرمينيا والموقف التركي من الحرب الروسية – الجورجية وقضية ناكورني كاراباخ والبعد الاقتصادي في السياسة التركية تجاه منطقة القوقاز.

الفصل الخامس خصص لموضوع تطبيع العلاقات التركية-الأرمنية والمواقف الإقليمية والدولية ،حيث تم التعرف من خلاله على أسس السياسة الخارجية التركية في عهد حزب العدالة والتنمية ومحاولات تطبيع العلاقات وانعكاساتها على البلدين والمواقف الإقليمية والدولية من التطبيع ، منها موقف أدريجان وموقف روسيا الاتحادية وموقف الولايات المتحدة الأمريكية و موقف الاتحاد الأوروبي.